الرئيس المصري يؤكد أهمية العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس السبت أهمية العلاقات الاستراتيجية «المتنامية» بين مصر والولايات المتحدة ولاسيما فيما يتعلق بالتعاون العسكري القائم بين البلدين.

وذكر المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي في بيان ان ذلك جاء خلال لقاء الرئيس السيسي قائد القيادة المركزية الأمريكية مع الفريق أول جوزيف فوتيل.

ورحب الرئيس السيسي بانطلاق فعاليات التدريب المشترك (النجم الساطع 2018) الذي يقام خلال الفترة من 8 الى 20 سبتمبر الجاري وبما شهدته الأيام الماضية من تنفيذ تدريبات مشتركة بين الجانبين لتبادل الخبرات في مجال مكافحة «الارهاب».واستعرض الرئيس السيسي التطورات الجارية لجهود مكافحة «الارهاب» على كافة المحاور والاتجاهات الاستراتيجية. وذكر المتحدث أن قائد القيادة المركزية الأمريكية أشاد من جانبه بقوة ومتانة العلاقات العسكرية بين البلدين مؤكدا حرص بلاده على استمرار تطوير علاقات الشراكة مع مصر وتعزيزها في المجالات كافة. واشار فوتيل الى فعاليات التدريب المشترك (النجم الساطع 2018) وما تعكسه من أهمية وعمق التعاون العسكري بين البلدين «بخاصة في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة .

ثلاثة قتلى جدد في الإحتجاجات

سقوط أربع قذائف في باحة مطار البصرة

سقطت أربع قذائف أمس السبت في باحة مطار البصرة الدولي (جنوب العراق) بحسب ما قالت مصادر أمنية عراقية لوكالة فرانس برس، فيما أكد موظفون أن حركة الطيران في المطار لم تتأثر.

ولم يعرف مصدر أو نوع هذه القذائف التي تأتي فيما تشهد البصرة حركة احتجاج اجتماعية دامية منذ الثلاثاء أسفرت عن مقتل 12 متظاهرا على الأقل، بحسب ما أفاد مسؤولون.

وتقع القنصلية الأميركية في البصرة داخل محيط المطار.

وجاءت هذه القذائف، غداة إقدام مئات المتظاهرين على اقتحام القنصلية الإيرانية في البصرة وإضرام النار فيها، في ما اعتبرته إيران «اعتداء وحشيا» يهدف إلى «تدمير علاقات الصداقة» بين البلدين.

كما ارتفع عدد قتلى الاحتجاجات في محافظة البصرة بجنوب العراق إلى 12 شخصا خلال أقل من أسبوع، بعدما أكدت وزارة الصحة العراقية في بيان السبت مقتل ثلاثة أشخاص ليلا. وأعلنت الوزارة في بيان عن سقوط «3 شهداء، و50 جريحا هم 48 مدنيا وشرطيان»، لافتة إلى أن الإصابات تراوحت بين طلق ناري وحالات اختناق، من دون تفاصيل إضافية.

وأكدت مصادر طبية لوكالة فرانس برس فجر السبت، «مقتل إثنين من المتظاهرين».

وخلّفت الاحتجاجات تسعة قتلى في صفوف المتظاهرين بين الثلاثاء والخميس، بحسب مدير المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة مهدي التميمي.

شهد العراق الجمعة تصعيدا جديدا مع إحراق متظاهرين لمقر القنصلية الإيرانية في محافظة البصرة، بعد إضرام النار في مبان حكومية ومقار أحزاب سياسية بعضها موال لإيران.

من جهة أخرى، قال موظف حكومي في ميناء أم قصر بمحافظة البصرة إن إدارة الميناء أعادت فتحه، أمس السبت واستؤنفت الأعمال فيه إثر مغادرة محتجين مدخله.

وأوضح الموظف، الذي طلب عدم كشف اسمه لأنه غير مخول بالتصريح لوسائل الإعلام أن المحتجين غادروا مدخل الميناء في وقت متأخر مساء أمس.

وأضاف أن إدارة الميناء أعادت فتحه فجر أمس واستؤنفت الأعمال فيه بصورة طبيعية.

وميناء أم قصر هو أكبر ميناء عراقي ويطل على الخليج العربي، حيث يشكل البوابة الرئيسية للمواد الغذائية المستوردة إلى البلاد، وأغلقه المتظاهرون منذ يوم الخميس الماضي وسط الاحتجاجات العنيفة التي تشهدها البصرة منذ مطلع الشهر الجاري.

وكان متظاهرون قد أغلقوا الميناء في يوليو الماضي على مدى أربعة أيام أيضا، وهو ما تسبب بخسائر تقدر بنحو 100 مليون دولار، وهي قيمة مواد غذائية تالفة.

كما عقد البرلمان العراقي السبت جلسة استثنائية بحضور الحكومة ورئيسها لبحث الوضع القائم في محافظة البصرة، بعد أسبوع احتجاجات دموي أسفر عن مقتل 12 متظاهرا، وإحراق القنصلية الإيرانية ومبان حكومية عدة. منذ بداية يوليو الماضي، خرج الآلاف في البصرة بداية، ثم في كامل الجنوب العراقي، في تظاهرات ضد الفساد وانعدام الخدمات العامة والبطالة التي زاد من سوئها العام الحالي الجفاف الذي قلص الإنتاج الزراعي بشكل كبير.

لكن الأمور اتخذت منحى أكثر تصعيدا أعتبارا من الثلاثاء على خلفية أزمة صحية غير مسبوقة في البصرة، حيث نقل 30 ألف شخص إلى المستشفى تسمموا بالمياه الملوثة، كما قتل 12 متظاهرا على الأقل، بحسب ما أفاد مسؤولون.

وهذه المرة، ومع انحصار الحركة الاحتجاجية في محافظة البصرة وحدها، وصل الغضب الاجتماعي إلى ذروة العنف، إذ أقدم متظاهرون على إحراق كل ما يعتبرونه رمزا للسلطة، التي يرونها فاسدة وفوق القانون.

بدأ هؤلاء بإحراق مبنى المحافظة في وسط المدينة، قبل أن ينتقل الغضب إلى الأحزاب السياسية والجماعات المسلحة المسيطرة في هذا المعقل الشيعي الحدودي مع إيران.

ومساء الجمعة، اقتحم مئات المتظاهرين مبنى القنصلية الإيرانية المحصنة في المدينة، وأضرموا النار فيها.

قال أحد المتظاهرين الملثمين لوكالة فرانس برس قرب القنصلية المشتعلة «لم يعد هناك قنصلية إيرانية، لم نعد نريدها».

بعيد ذلك، استنكر العراق العمل، ونددت إيران بما اعتبرته «اعتداء وحشيا» يهدف إلى «تدمير علاقات الصداقة» بين البلدين.

وفي هذا الصدد، أصدر رئيس الوزراء حيدر العبادي أوامر بـ»تخويل القوات الأمنية بالتعامل بحزم مع أعمال الشغب التي رافقت التظاهرات وحماية المؤسسات العامة والخاصة (...) واتخاذ الإجراءات القانونية الشديدة»، بعدما حملت طهران الحكومة العراقية «مسؤولية حماية الأماكن الدبلوماسية».

في المقابل، أمر العبادي «بإحالة الوحدات الأمنية المسؤولة عن حماية المؤسسات العراقية والقنصلية الإيرانية في البصرة إلى التحقيق لعدم قيامهم بواجباتهم في توفير الحماية اللازمة».

غداة هذا الهجوم ضد مصالح طهران اللاعبة الأساسية على الساحة السياسية العراقية، يلتئم البرلمان المشلول بالانقسامات، مع العبادي وبعض وزرائه.

ومع اقتراب موعد الجلسة المقررة عند الساعة الواحدة من ظهر السبت (10،00 ت غ)، سقطت أربع قذائف السبت في باحة مطار البصرة الدولي شمال المدينة، بحسب ما قالت مصادر أمنية لوكالة فرانس برس، فيما أكد موظفون أن حركة الطيران في المطار لم تتأثر.

وسيسعى بعض النواب إلى طرح الحلول الأكثر جذرية.

الفتح في البصرة لوكالة فرانس برس إنه « في حال بقت الأوضاع على ما هو عليه، تتوجه الأمور إلى حكومة طوارئ». وتمنح حالة الطوارئ دستوريا، صلاحيات كاملة لرئيس الوزراء.

وتنذر هذه الجلسة بنقاش عاصف داخل برلمان منقسم تماما.

فالكتلة الموالية لإيران، التي يرأسها هادي العامري القيادي في القتال ضد الجهاديين، والذي حصد كل المقاعد عن البصرة، تقول إن لديها العدد المطلوب من النواب لتشكيل الحكومة المقبلة.

لكن العبادي، المتحالف مع الزعيم الشيعي البارز مقتدى الصدر، يدعي ذلك أيضا.

وكان الصدر الفائز في الانتخابات البرلمانية دعا الحكومة إلى تقديم «حلول جذرية وفورية (...) وإلا فعلى جميع من تقدم ذكرهم ترك مناصبهم فورا».

وخلال خطبة الجمعة في كربلاء، ندد ممثل آية الله علي السيستاني، أعلى مرجع شيعي، عبد المهدي الكربلائي مرة أخرى بـ»الأداء السيئ لكبار المسؤولين وذوي المناصب الحساسة للحكومات المتعاقبة»، داعيا إلى «الضغط باتجاه أن تكون الحكومة الجديدة مختلفة عن سابقاتها».

ويزور ممثل آخر للسيستاني، أحمد الصافي، البصرة منذ أيام عدة، وقد زار محطات ضخ المياه وعائلات ضحايا التظاهرات.

ولفت الكربلائي إلى أن الصافي لاحظ خلال جولته «مدى التقصير الحكومي» في معالجة أزمة المياه إذ أنه «كان بالإمكان ببعض الجهد ومبالغ غير ظاهرة بالقياس لإمكانات الحكومة تخفيف الأزمة الى حد كبير»، معتبرا أن «عدم كفاءة بعض المسؤولين وعدم اهتمام البعض الآخر (...) أدّيا إلى تفاقم المشكلة».

ويستنكر المتظاهرون إهمال الدولة وغياب الخدمات العامة الأساسية في هذه المنطقة الغنية بالنفط لكن بنيتها التحتية عاجزة تماما.

وسبق للعراقيين أن عاقبوا الطبقة الحاكمة بالاحجام الكبير عن التصويت في الانتخابات التشريعية التي شهدتها البلاد في 12 مايو الماضي، ويطالبون بتوزيع عادل للعائدات النفطية.

وتشكل الموارد النفطية للعراق 89% من ميزانيته، وتمثل 99 بالمئة من صادرات البلاد، لكنها تؤمن واحدا في المئة من الوظائف في العمالة الوطنية لان الشركات الاجنبية العاملة في البلاد تعتمد غالبا على عمالة أجنبية.

وفي الإجمال، قُتل 27 شخصا منذ مطلع يوليو في جميع أنحاء البلاد.

ويتهم المدافعون عن حقوق الإنسان الشرطة بإطلاق النار على المتظاهرين، في حين تشير السلطات إلى «مخربين» تسلّلوا بين المحتجين مؤكدة أنها أمرت الجنود بعدم إطلاق النار.

القنصلية الإيرانية في البصرة بعد إضرام المتظاهرين النيران فيها

العبادي يحيل وحدات حماية القنصلية الإيرانية ومؤسسات بالبصرة للتحقيق

البرلمان يلتئم استثنائيا في بغداد بعد سقوط 12 قتيلا في الإحتجاجات

في مواجهات بين الطرفين

18 قتيلا من قوات النظام السوري والأكراد بمدينة القامشلي

تعرضت محافظة إدلب في شمال غرب سورية أمس السبت لغارات روسية هي «الأعنف» منذ بدء تهديد دمشق مع حليفتها موسكو بشن هجوم وشيك على المنطقة، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ونفذت طائرات روسية ضربات في أقل من ثلاث ساعات على بلدات وقرى في ريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي تزامناً مع قصف مدفعي وجوي بالبراميل المتفجرة لقوات النظام على المنطقة، وفق المرصد، ما تسبب بمقتل أربعة مدنيين على الأقل.

كما قتل 18 عنصرا من قوات النظام السوري وقوات الأمن الكردية (الأسايش) السبت في مواجهات بين الطرفين شهدتها مدينة القامشلي في شمال شرق سورية، والتي يتقاسمان السيطرة عليها، وفق ما أفاد بيان عن الأكراد والمرصد السوري لحقوق الانسان.

ويتوزع القتلى وفق المصدرين، بين 11 عنصرا من قوات النظام كانوا على متن دورية لدى مرورها على حاجز لقوات الأسايش في المدينة، مقابل سبعة قتلى من الأكراد، اضافة الى جرحى من الطرفين.

وأوردت قيادة الأسايش في بيان أن اطلاق عناصرها النار جاء ردا على «استهداف عناصر الدورية قواتنا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، لترد قواتنا على هذا الاعتداء لينجم عنه قتل 11 عنصرا من عناصر النظام وجرح اثنين». وأضافت انه اثر ذلك «استشهد سبعة من رفاقنا وجرح واحد».

أعضاء «الأسايش» الكردية وقوات شرطة الأمن الداخلي يصلون إلى موقع الاشتباكات مع قوات النظام في شمال شرق سورية

من جهته، قال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لفرانس برس إن «حاجزا للأسايش أوقف سيارة عسكرية تابعة لقوات النظام لدى مرورها على أطراف الشارع السياحي في المدينة وطلب من عناصرها النزول».

وأضاف «لدى رفضهم الامتثال لهذا الطلب، بدأ إطلاق الرصاص على السيارة، لتندلع إثر ذلك اشتباكات عنيفة بين الطرفين مع استقدام كل منهما لتعزيزات عسكرية».

وشاهد مراسل فرانس برس في مكان الاشتباك ثلاث آليات عسكرية تابعة لقوات النظام من طراز بيك آب متوقفة وخالية بينما آثار طلقات الرصاص عليها وبقع دماء حولها على الأرض. وأشار الى حالة توتر تسود المدينة مع استنفار قوات الأمن الكردية واستقدامها لتعزيزات عسكرية اضافية.

ونادرا ما تشهد المدينة اشتباكات بين الطرفين اللذين يتقاسمان السيطرة عليها، إذ تسيطر قوات النظام وقوات الدفاع الوطني على مطار المدينة ومعظم الأحياء ذات الغالبية العربية فيها، فيما يسيطر الأكراد على الجزء الأكبر منها.

ووقعت اشتباكات دامية بين الطرفين في أبريل 2016 إثر اشكال وقع عند أحد الحواجز الأمنية في المدينة. وأوقعت الاشتباكات عشرات القتلى من الطرفين ومدنيين.

وانسحبت قوات النظام السوري تدريجيا من المناطق ذات الغالبية الكردية مع اتساع رقعة النزاع في سورية العام 2012، لكنها احتفظت بمقار حكومية وادارية وبعض القوات، لا سيما في مدينتي الحسكة والقامشلي.

ويسيطر الاكراد على الجزء الأكبر من محافظة الحسكة الحدودية مع تركيا والعراق، فيما تسيطر قوات النظام على عدد من القرى ذات الغالبية العربية في محيط مدينتي القامشلي والحسكة.

وباشر أكراد سورية الذين يسيطرون على نحو ثلاثين في المئة من مساحة البلاد، مفاوضات مباشرة مع دمشق في يوليو، وتم الاتفاق على تشكيل لجان لتطوير المفاوضات بهدف وضع خارطة طريق تقود إلى حكم «لامركزي» في البلاد في وقت تكرر دمشق عزمها استعادة السيطرة على كامل أراضي البلاد.

الإحتلال يعتقل 4 فلسطينيين على حدود غزة

وفاة فتى فلسطيني متأثرا بجروح أصيب بها برصاص الجيش الإسرائيلي في رفح

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة وفاة فتى فلسطيني السبت متأثرا بجروح أصيب بها برصاص الجيش الإسرائيلي الجمعة في رفح بجنوب القطاع.

وقال المصدر نفسه إن «أحمد مصباح ابو طيور (17 عاما) من رفح (...) استشهد متأثرا بجروح خطيرة أصيب بها امس الجمعة شرق رفح قرب السياج الحدودي الفاصل» في جنوب قطاع غزة.

وبذلك، يرتفع إلى 175 عدد الفلسطينيين الذين قتلوا بنيران الجيش الإسرائيلي منذ بدء الاحتجاجات على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل أواخر مارس الماضي.

وتشهد حدود قطاع غزة منذ ذلك التاريخ احتجاجات تتكثف يوم الجمعة من كل أسبوع، لتأكيد «حق العودة للاجئين» الفلسطينيين الى بلداتهم التي هجروا أو طردوا منها قبل نحو سبعين عاما، والمطالبة برفع الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ أكثر من عشر سنوات، وفق ما تقول الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة.

من جهة أخرى، اعتقلت قوة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، 4 فلسطينيين يشتبه في محاولتهم عبور السياج الأمني في شمال قطاع غزة.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أنه بعد التعرف عليهم، قام جنود الاحتلال الإسرائيلي باعتقال المشتبه بهم، ونقلهم إلى قوات الأمن لاستجوابهم، وأضافت انه تم العثور على سكين وبلطة بحوزتهم.

ومن جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة صباح أمس السبت، استشهاد شاب (16 عاما) متأثرا بجراح أصيب بها برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي شرقي رفح أمس الجمعة، خلال مشاركته في مسيرات العودة.

وكان فتى آخر (17 عاما)، استشهد برصاص جيش الاحتلال خلال مسيرات العودة شرق رفح أمس، فيما أصيب أكثر من 400 متظاهر بجراح مختلفة، العشرات منهم بالرصاص الحي.

يشار إلى أن 173 فلسطينيا وفلسطينية استشهدوا وأصيب 19600 بجراح مختلفة منذ انطلاق فعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار في 30 مارس الماضي عند السياج الأمني في قطاع غزة.

مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن يقر بعدم النجاح في إجراء محادثات في جنيف

انتهت محادثات السلام حول اليمن برعاية الامم المتحدة السبت قبل أن تبدأ وأقر مبعوث المنظمة الاممية بأنه لم يكن من الممكن إقناع وفد المتمردين الحوثيين بالقدوم الى جنيف.

وصرح مارتن غريفيث أمام صحافيين في جنيف «لم نتمكن من إقناع ... وفد صنعاء بالقدوم الى هنا. لم ننجح بذلك بكل بساطة»، مضيفا أنه «لا يزال من المبكر جدا القول متى ستُعقد المشاورات المقبلة».

وتأتي تصريحات غريفيث بعد أن رفض الحوثيون الذين يسيطرون على مساحات واسعة من أراضي اليمن من بينها صنعاء، مغادرة العاصمة بحجة عدم حصولهم على ضمانات كافية خصوصا لعودتهم الى صنعاء بعد المحادثات إذ يفرض التحالف العسكري في اليمن حصارا جويا على البلد.

وتابع غريفيث أنه أجرى لقاءات عدة مع الوفد الحكومي الذي وصل الى العاصمة السويسرية الاربعاء ومع دبلوماسيين من الدول ذات النفوذ في النزاع اليمني.

وأضاف أن الاجتماعات «كانت مثمرة» مشددا على أن «المشاورات كانت مثمرة» حول «اجراءات تعزيز الثقة».

ويشهد اليمن منذ 2014 حربا بين المتمردين الحوثيين والقوات الموالية للحكومة، تصاعدت مع تدخل السعودية على رأس التحالف العسكري في مارس 2015 دعما للحكومة المعترف بها دوليا بعد سيطرة المتمردين على مناطق واسعة بينها صنعاء. ومنذ التدخل السعودي، قتل في اليمن نحو عشرة آلاف شخص غالبيتهم من المدنيين، بينهم أكثر من ألفي طفل لقي 66 منهم مصرعهم في ضربات جوية في أغسطس الماضي وحده. وأغرق النزاع أكثر من ثمانية ملايين شخص في شبه مجاعة.